[159] أن يجعلوا ذلك حجة واضحة، ودلالة راجحة على صحة المسألة المذكورة، ويصير العمل بها كأنه معلوم من دين النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كالضرورة. ويقول - أيضا - علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: ومما رويته بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه وأسنده إلى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب تسمية المشايخ من الجزء السادس منه، في باب إدريس، قال: حدثني شهاب بن محمد بن علي بن شهاب الحارثي (1)، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن معلى، قال: حدثنا إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد ا بن الحسن، (قال: حدثني أبي، عن إدريس بن عبد ا بن الحسن (2) (3) عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: " كنا نتعلم الاستخارة كما نتعلم السورة من القرآن (4) " (5). ومما رأيته في آواخر المجلدة التي فيها جزء (6) من كتاب تسمية

_____

(1) في " ش ": الحاوي: ولم أعثر على ترجمته في ما استقصيته من كتب الرجال. (2) إدريس بن عبد ا المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، يكنى أبا عبد ا، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، شهد فخا مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ، فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب، فدعا أهلها إلى الدين فأجابوه، وملكوه سنة 172 ه، فاغتم الرشيد لذلك، فبعث إليه سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية فسقاه سما أنظر " رجال الشيخ 150 / 152، عمدة الطالب: 157 ". (3) مابين القوسين ليس في " م " ووسائل الشيعة، وما في المتن هو الصواب، لما تقدم من كون إدريس بن عبد ا من أصحاب الامام الصادق (عليه السلام). (4) في " ش " وبحار الانوار: كتاب ا عزوجل. (5) نقله العلامة المجلسي في بحار الانوار 91: 224، والشيخ الحر في وسائل الشيعة 5: 206 / 9 (6) في " د " و " ش ": أجزاء.

_____